



بيان وقفة الكرامة

نحن المحاميات والمحامين المشاركين في الوقفة الاحتجاجية الوطنية المنظمة، بدعوة من فدرالية جمعيات المحامين الشباب بالمغرب، يومه الجمعة 24 دجنبر 2021 أمام محكمة النقض والتي تأتي في سياق المعركة المهنية والحقوقية التي يخوضها عموم المحاميات والمحامين بالمغرب ضد الدورية الثلاثية الموقعة من طرف وزير العدل والرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئيس النيابة العامة والتي تشترط الإدلاء بما يسمى بجواز التلقيح لولوج المحاكم وهو القرار الذي عم المحامين والموظفين والمواطنين فإننا إذ نسجل ما يلي:

- تأكيدنا على ان هذه الدورية تشكل مساسا خطيرا بحق التقاضي المكفول لكل المواطنين والمواطنات بمقتضى الفصل 118 من الدستور.

- تأكيدنا على ان هذه الدورية تشكل اعتداء غير مسبوق على حقوق الدفاع وإعاقة فاضحة لأداء المحامين والمحاميات لوظائفهم وصل الى حد الإرهاب والتخويف بعسكرة المحاكم وتكثيف التواجد الأمني بمختلف محاكم المملكة وهو ما يشكل خرقا سافرا للمبادئ الأساسية بشأن دور المحامين التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة بهفنا بتاريخ 7 نوفمبر 1990.

-تاكيدنا على ان تورط مسؤولي السلطة القضائية في التوقيع على المذكرة المشؤومة يعد مسا خطيرا بمبدأ استقلال السلطة القضائية بل ويعد تجاوزا للصلاحيات الدستورية للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وخرقا صريحا لمبدأ الحياد وواجب التحفظ المفترضين في القضاء.

لهذه الاعترافات فإننا وإذ نعبر عن اعتزازنا بمواقف كافة أطراف الحركة الحقوقية المغربية المنندة بالمذكرة المشؤومة، وبما تشكله من مظهر من مظاهر الردة الحقوقية التي يعرفها المغرب مؤخرا، وإذ نسجل باعتزاز بيانات التضامن الصادرة عن منظمات حقوقية ومهنية دولية، فإننا نعلن للرأي العام الوطني والدولي:

-مطالبتنا بالسحب الفوري للدورية المشؤومة ورفع أي قيد عن ولوج المواطنين والمواطنات للمحاكم لممارسة حقهم الدستوري في التقاضي دفاعا عن حقوقهم وحياتهم.

-مطالبتنا برفع أي قيد على ولوج المحاميات والمحامين وكل العاملين بالمحاكم الى هذه الأخيرة مؤكدين أننا لن نسمح لاي كان بمطالبتنا بما يسمى بجواز التلقيح.

-اننا نطالب بإشراك المؤسسات المهنية للمحامين وممثلي الموظفين وكل مساعدي القضاء في إيجاد الحلول والتدابير الاحترازية التي من شأنها ان تساهم في حفظ صحة وسلامة مرتفقي المحاكم والمشغلين بها لكن ودون مساس بحقوق بحقوق وكرامة كل الأطراف.

عاش الشعب المغربي حرا أيبا

و عاشت مهنة المحاماة حرة و شامخة

و حصنا منيعا للدفاع عن الحقوق و الحريات

الرباط 2021/12/24